183052 ـ قال لزوجته أنت طالق وكررها ثلاث مرات

السؤال

أنا أحلف بالطلاق كثيرا جدا ، لدرجة أنه أصبح لي كالكلام عادي ، ولقد رميت على زوجتي الكثير من الأيمانات ، وبعض المشايخ كان بيقول لى : كفارة ، ومنهم من كان يقول إن هذا يمين واقع ؛ المهم ذهبت في المرة الأخيرة إلى دار الإفتاء ، وحكيت هذا الوضع ، وقال لي الشيخ الذي قابلني بأنه لي يمين واحد . وشاء الله لي أن يقع لي حادث نجاني الله منه بأعجوبة ، وأثناء مرضي حدثت بعض المشاحنات التي أدت إلى أنني قلت لزوجتي : إنني هادئ جدا ، وفي كامل قواي العقلية ؛ اذهبي ، انتي طالق ، وكررتها ثلاث مرات . وتأبى الزوجة أن تترك البيت بحجة أنني مطلقاتي ، كما تسمع . فأرجو الرد سريعا لوجه الله تعالى ، حتى أعرف ما لى مما علي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قولك لزوجتك : (إننى هادئ جدا ، وفى كامل قواى العقلية ، اذهبى أنتِ طالق ، وكررتها ثلاث مرات) : تقع به طلقة واحدة ؛ لأن طلاق الثلاث يقع واحدة على الراجح ، وينظر : سؤال رقم (96194) وكون الزوج كثير التلفظ بالطلاق ، لا يعني أنه لا يقع طلاقه في جميع الأحوال .

وما تلفظت به طلاق صريح ، لا يحتمل أن يكون يمينا ، وقد أكدته بأنك تقوله وأنت هادئ جدا وفي كامل قواك العقلية .

فإن كنت قد طلقتها مرتين قبل هذه المرة ، فقد بانت منك امرأتك .

والله أعلم .